mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة انحراف - الشيخ أحمد جلال - الحلقة التاسعة والعشرون - خاتمة السلسلة

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد والاجابة على السؤال ده لماذا قصص القرآن الاجابة من القرآن - 00:00:00

ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا كل هذه القصص في القرآن اللي احنا ماشيين معها على مدار ثمانية وعشرين حلقة من باب ان يكون لنا فيها عبرة وعظة قال الله سبحانه وتعالى لقد كان في قصصهم عبرة - 00:00:43

ربنا ذكر لنا كل القصص دي علشان نعتبر وناخد من القصص دي ما ننير به حياتنا علشان بعد كده تبقى مواقفنا على وفق دراسة متأنية لاحوال الامم اللي قبلنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر لما سأل الصحابة اشيروا علي ايها الناس قام المقداد ابن الاسود بعد اما قرأ انحراف لامة بني اسرائيل - 00:01:02

وقال والله يا رسول الله لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا. فان عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك مقاتلون - 00:01:29

استطاع المقداد ابن الاسود انه يوفق للطريق الصحيح وللاختيار الصحيح لانه قرأ كويس جدا. حال الامم السابقة فلما قرأ حال الامم السابقة استطاع بالفعل انه يختار الاختيار الصحيح لما نزل قول الله سبحانه وتعالى في اواخر سورة البقرة. بعد ما ربنا ذكر انحرافات كتيرة لليهود في سورة البقرة - 00:01:48

عندما نزل قول الله عز وجل لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله كانت النتيجة ان الصحابة قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انه قد نزل علينا ما نطيق. الصلاة والصيام والزكاة والحج. واننا فعلنا - 00:02:09

ولكن نزل علينا ما لا نطيق ففكرهم النبي صلى الله عليه وسلم بانحرافات الامم السابقة فقال اتريدون ان تقولوا كما قال بنو اسرائيل سمعنا وعصينا؟ فقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - 00:02:28

فالنبي صلى الله عليه وسلم وضع لهم قصة بني اسرائيل علشان يختاروا الاختيار الصحيح السيدة عائشة رضي الله عنها لما تكلم الناس في حادثة الافك ووقع ونزل بها يعني مم يعني ما لا يتحمله انسان - 00:02:46

ودخل عليها النبي وقال يا عائشة ان كنت قد الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد ازا اعترف بذنبه ثم استغفر الله غفر الله له قالت والله لا اجد ما اقول لكم الا كما قال ابو يوسف - 00:03:04

وصبر جميل والله المستعان على ما تصفون هنا السيدة عائشة رضي الله عنها قدرت تستفيد من قصص القرآن اللي ربنا زكرها في القرآن علشان تختار الاختيار الصحيح ويكون فعلها فعلا فعل صحيح - 00:03:20

القصص دي ذكرت علشان نطبق معناها ونطبق مقتضاها. مش علشان تكون مجرد قصص اتقالت علينا وخلاص ابدا النبي صلى الله عليه وسلم نفسه هو اول من استفاد بقصص القرآن اقرأها كويس وعلم ما فيها من معاني. فكانت النتيجة ان الاحتياط كانت دايما صحيحة - 00:03:37

لما دخل عليه ذو الخويصرة وقال يا محمد اعدل فانك لم تعدل وقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله اخي موسى فقد اوذي

باكثر من هذا فصبر. بص لقصص القرآن واذى بني اسرائيل لموسى - 00:03:59
وصبر موسى وانا كذلك اسير على نفس الطريق والنبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة فاتحا لها صلوات ربي وسلامه عليه. قال يا اهل مكة ما تظنون اني فاعل بكم؟ نظر النبي القصص - 00:04:15
القرآن وبدأ يطبق قصص القرآن واقعيا. قالوا له اخ كريم وابن اخ كريم قال لا تثريب عليكم اليوم. يغفر الله لكم النبي قرأ كويس جدا قصة يوسف عليه الصلاة والسلام. وفي النهاية قال لا تثريب عليكم اليوم. كلمة يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:04:29
احنا محتاجين نركز شوية شوية مع قصص القرآن علشان نعرف ازاي حياتنا هتمشي مع قصص القرآن وازاي تكون اختياراتنا صحيحة سليمة بقصص القرآن. الامر التاني قصص القرآن دي اللي احنا سمعناها على مدار ثمانية وعشرين حلقة هي بالنسبة لنا تثبيت للقلوب - 00:04:49
تثبيت للقلب وبخاصة في ازمنة الغربة لما نعلم يقينا ونقرأ في القرآن ان ربنا عز وجل عذب اقوام بسبب الذنوب. ده يثبت قلوبنا على طريق ربنا ونبعد عن الذنوب. مهما - 00:05:11
كان اصحابنا بيحاولوا يودونا للذنوب وللمعاصي. احنا هنثبت ربنا عز وجل علمنا ان قصص القرآن كانت نازلة من باب تثبيت قلوب الناس قال الله سبحانه وتعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. انا النهاردة لما يكون قلبي مضطرب - 00:05:25
ابقى اعمل المعصية اللي ما اعملهاش تنزل قصص القرآن تقول لنا ادي عقوبة الناس اللي عملوا الذنوب دي كلها ابعد عن ده قلبك يثبت. لما يكون عندك والمشروع واقف ومحتاج قرض ربوي - 00:05:45
تبص في قصص القرآن اللي اكلوا ربا كيف عذبهم الله وكيف عاقبهم الله. تلاقي النهاردة بعد ما كنت متردد اجيب قرض ولا لأ قلبك يثبت على الطاعة انا مش هجيب قرض نبوي - 00:05:58
قصص القرآن بتوضح لنا كيفية كيف نتعامل مع النعم وكيف نتعامل مع المنعم شفنا امم كفرت بانعم الله سبحانه وتعالى ومنعت حق الله في هذه النعم فكانت النتيجة ان ربنا عذبها وسلب منهم هذه النعم. زي عاد سلبت منهم نعمة الصحة. وزي سبق سلبت منهم نعمة اه الجنتين. وزي - 00:06:10
اصحاب الجنة سلبت منهم نعمة الجنة في الوقت ده سبحان الله من يتدبر ويتأمل في حال هؤلاء تلاقي سبحان الله قلبه مليان ثبات. كيف يشكو الله عز وجل على هذه النعم؟ ثم - 00:06:34
من بعد ذلك كيف ان الانسان منا كيف ان الانسان منا يسخر هذه النعم في في طاعة الله عز وجل والا يتكبر ولا يغتر بهذه النعم سبحان الله قصص القرآن بالنسبة لنا نور وهداية يضيء الله سبحانه وتعالى بها الطريق. احنا ربنا سبحانه - 00:06:47
وتعالى ذكر لنا هذه القصص من باب التحذير لنا احنا اه فعلا العقوبات دي نزلت على امم قبل كده. بس سبحان الله هي من باب التحذير لنا. احذروا هذا الطريق لا تسيروا فيه - 00:07:07
لذا لما عذب الله سبحانه وتعالى قوم لوط على انحرافهم المتعلق بالشهوات. فقال ربنا تبارك وتعالى فجعلنا عاليها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد. ربنا يختم الايات بقوله وما - 00:07:22
هي من الظالمين ببعيد. علشان يقول لنا ان العقوبة اللي نزلت على هؤلاء ليست ببعيدة عن كل ظالم سيسير على نفس الطريق الذي سار عليه هؤلاء. قصص القرآن بالنسبة لنا تحذير بتقول لنا خدوا بالكم. ان العقوبات اللي نزلت زمان ممكن تنزل على كل انسان - 00:07:42
يسير على وفق هؤلاء وعلى نفس المنهج الذي سار عليه هؤلاء. قصص القرآن بتأكد لنا المعنى ده وتقول لنا خدوا بالكم علشان كده لما اراد الله سبحانه وتعالى ان يطمئن قلب النبي صلى الله عليه وسلم مع شدة زيادة ضغط المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم انزل الله عز وجل - 00:08:02
سجل الصورتين. الصورة الاولى سورة هود اللي تقول لنا ان الامم دي كلها هلكت اللي ذكرت في سورة هود انما اهلكهم الله سبحانه وتعالى من انهم عصوا امر الانبياء وعصوا امر المرسلين. وخالفوا امر الله عز وجل. فكانت النتيجة نزلت العقوبات عليهم. قال الله

سبحانه - 00:08:22
تعالى في شأن هؤلاء وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. الامم دي ربنا عذبها فسبحان الله دا بيكون عبارة عن تحذير شديد من الله سبحانه وتعالى لكل انسان خالف امر الله - 00:08:44
سبحانه وتعالى فبتكون النتيجة ان الانسان منا لما بينظر الى حال هذه الامم سبحان الله بنبتعد تماما عن مسل هذا الفعل. كذلك ايضا عكس المعنى ده من خلال القصص القرآني اللي احنا سمعناها - 00:09:04
احنا شفنا سبحان الله كم عقوبات رهيب نزل على ناس بسبب الذنوب ده سبحان الله بيكون سبب الى ان الانسان يتوب ويرجع الى الله سبحانه وتعالى وعلمنا من خلال الحلقات اللي كانت بتتكلم على الظلم واكل اموال الناس بغير وجه حق ونحو ذلك. ازاي نتوب؟ فسبحان الله قصص القرآن اصلا - 00:09:22
اتعلمنا كيف نتوب ونسير الى الله سبحانه وتعالى في الطريق الصحيح السليم. ودي من اهم فوائد القصص المتعلقة بانحرافات الامم اه اه السابقة. علمتنا ازاي نتوب الى الله سبحانه وتعالى من المظالم المتعلقة بالاموال والاعراض والدماء - 00:09:45
قصص القرآن بنستفيد منها تزكية النفس ودي من اهم واعظم ما يتعلق بفضائل او فوائد قصص القرآن ان هي كانت نازلة حتى يتعلم الانسان منا كيف يزكي نفسه لمن سمعنا الحلقة بتاعة ابني ادم وقلت سبحان الله ان الشخصية دي كانت شخصية مليانة افات كبر وعشب - 00:10:05
قسوة قلب وحسد وبطش وظلم وبغي وربنا يقول لنا فطوعت له نفسه. ويكأن ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا خدوا بالكم ان النفس ممكن تكون محملة بالافات. تكون سبب في يوم من الايام ان الانسان يهلك. فالقصص دي تدفعنا دفعا ان احنا نزكي انفسنا ونزيل هذه الامراض وهذه الافات - 00:10:34
اللي ممكن تكون موجودة عند الانسان. قصص القرآن بتصحح عندنا مجموعة من التصورات الخطأة اللي احنا كنا عايشين بها ومتصورين ان هو ده الصح ان الانسان ممكن يكون سعيد بالمال الحرام. لما خدنا قصة شعيب قوم شعيب الذين كانوا يطففون المكيال والميزان وكيف ان الله عز وجل - 00:10:59
حرمهم سعادة الدنيا بالمال الحرام. نعلم وقتها يقينا ان القصص دي كانت جاية عشان تصلح عندنا تصورات. لما خدنا الحلقة بتاعة بهم الربا ان الانسان بيظن ان الربا ده هيجيب فلوس كتير وهيعمل مشروعات والمشروعات هتجيب فلوس وانا ابقى غني وهيبقى عندي مال علمنا من خلال القصة دي - 00:11:20
ان الربا مصيره وان كان كثيرا مصيره في النهاية ان يقل ولا يساوي شيئا بعد ذلك. كما قال صلى الله عليه وسلم الربا وان كثر فان مصيره الى قلة لما شفنا في قصة اصحاب السبت ان الناس سبحان الله ان الناس اللي كانت بتتحايل على شرع الله علشان تصطاد السمك يوم السبت كانت بتزن ان هي لما تصد السمك يوم السبت - 00:11:40
ان يبقى عندها فلوس وهتبقى سعيدة في الدنيا. ده تصور ناس كتير. فربنا وضح لنا ان التصور ده غلط. ان ما فيش سعادة بشيء ربنا سبحانه وتعالى حرمه ولكن التعاسة والشقاء والتعب والعناء في الدنيا والاخرة بسبب مثل هذه آآ الامور. سبحان الله! قصص القرآن - 00:12:02
مليانة فضائل ومليانة امور بفضل الله تصلح لنا القلوب وتصلح لنا النفوس وتصلح لنا الارواح وتصلح لنا الابدان. قصص القرآن بها ربنا عز وجل يصلح لنا الدنيا ويصلح لنا الاخرة. قصص القرآن بها نصلح دينا وبها نصلح دنيانا. لو فهمنا القصص كويس وبدأنا نطبق ما في هذه القصة - 00:12:22
قسم المعاني ومن عبء ومن عبر صدقوني والله هي دي سعادة الدنيا. وهي دي سعادة الاخرة. في النهاية واسأل الله سبحانه وتعالى حسن الختام. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب القبول لهذه السلسلة عنده في السماء. واسأله سبحانه وتعالى ان يجزي خيرا كل من ساهم وساعد في هذه - 00:12:42
من فريق التصوير وفريق المونتاج والاخراج والاضاءة والقناة وكل من ساعد في نشر هذه السلسلة. جزاكم الله عنا خيرا واسأل الله

سبحانه وتعالى ان يجعل هذا العمل خالصا لكم في ميزان حسناتكم بين يدي الله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقني واياكم لما يحب ويرضى - 00:13:02

هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم وبحمدك - 00:13:22